

بريطانيا تُعوض معارض سعودي بعد اختراق هاتفه



ورفع غانم المصارير الدوسري، الذي حصدت قنواته على يوتيوب التي ينتقد فيها الحكومة السعودية ملايين المشاهدات، دعوى قضائية ضد السعودية في عام 2019، قائلا إن المملكة استخدمت برنامج التجسس بيغاسوس لاختراق هواتفه المحمولة في يونيو حزيران 2018.

وقال محاموه إن المصارير، المعروف أيضا باسم غانم الدوسري، تعرض لهجوم في لندن في آب/ أغسطس 2018 من رجلين سألاه عن صفته ليتنقد أسرة آل سعود الحاكمة.

وقال المصارير البالغ من العمر 45 عاما، والذي يعيش في بريطانيا منذ عام 2003 وحصل على حق

اللجوء، إن اكتشافه أنه تعرض للاختراق تسبب في إصابته باكتئاب شديد وأنهى فعليا عمله المريح في إنتاج المحتوى في يوتيوب.

وحاولت السعودية حجب دعواه القضائية بحجة أنها تتمتع بحصانة الدولة، لكن المحكمة العليا رفضت حجتها في عام 2022. ولم تشارك المملكة في الدعوى القضائية بعد أن رفضت محكمة الاستئناف طعنها في هذا القرار.

ومنح القاضي بوشبندر سايني المصارير اليوم الاثنين ما يزيد قليلا عن ثلاثة ملايين جنيه إسترليني، بما في ذلك ما يقرب من 2.6 مليون جنيه إسترليني لتغطية الخسائر المتعلقة بالأرباح المفقودة على اليوتيوب.

وقال القاضي في تفاصيل الحكم "هناك أساس مقنع لاستنتاج أن أجهزة الآيفون (الخاصة بالمصارير) قد جرى اختراقها بواسطة برنامج التجسس بيغاسوس"، الذي يباع فقط للدول، وأن ذلك كان بتوجيه من السعودية أو عملاء بالنيابة عنها.

ووجد سايني أنه من المرجح أن السعودية كانت مسؤولة عن الاعتداء الجسدي على المصارير، مشيرا إلى "اهتمام (المملكة) الواضح ودوافعها لإيقاف (المصارير) عن انتقاد الحكومة السعودية علنا".

وأصدر القاضي الحكم لصالح المصارير بدون محاكمة، قائلا إن السعودية "يبدو أنها اتخذت قرارا

مدروسا بتجاهل هذه الإجراءات".